

وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّزَاقِ الْبَدْرِ

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

اسبغ على العباد النعمة ووالى عليهم المنة فله الحمد اولا واخرا وظاهرها وباطنا على كل نعمة انعم بها في قديم او حديث او سر او علانية او خاصة او عامة - 00:00:31

واشهد ان محمدا عبد رسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله ربكم وراقبوه في جميع اعمالكم واذكروا نعمته عليكم فان نعمه لا تعد ولا تحصى. ومنته والاءه لا تستقصى - 00:01:00

وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها ورؤوس النعم الاسلام الذي لا تتم نعمة الا به والعافية التي لا تطيب الحياة الا بها والمال الذي لا يستقيم العيش الا به والامن الذي لا تتنظم المصالح الا به - 00:01:42

ومن اصبح امنا في سربه معافا في بدنـه عنـه قـوت يومـه. فـكأنـما اـوتـي الدـنيـا بـحـذاـفـيرـها ايـها المؤـمنـون انـالـله جـلـ فيـ عـلاـهـ اـمـتنـ علىـ العـبـادـ باـسـبـاغـهـ النـعـمـ وـمـوـالـتـهـ المـنـنـ وـتـسـخـيرـهـ لـهـمـ ماـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـارـضـ - 00:02:18

قال الله تعالى الم ترووا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فيما عبد الله اذكر نعم نعم الله عليك الظاهرة والباطنة - 00:03:03

وكن دوما مستعملا لها في مراضيه مجانبا استعمالها في مساخطه جل في علاه ايها المؤمنون اذا كان العبد على ذكر باسباغ الله عز وجـلـ النـعـمـ عـلـيـهـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ فـلـيـكـنـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ - 00:03:34

على ذكرـبـانـالـلـهـ عـزـوجـلـ حـرـمـ عـلـيـهـ الـاثـامـ وـالـمـعـاصـيـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ فـلـاـ يـلـيقـ ايـهاـ المؤـمنـونـ بـعـدـ اـسـبـاغـ اللهـ عـلـيـهـ نـعـمـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ انـيـقـابـلـ ذـلـكـ بـعـصـيـانـ المـنـعـ جـلـ فيـ عـلاـهـ - 00:04:16

بـالـمـعـاصـيـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ قالـ اللهـ تـعـالـيـ وـذـرـواـ ظـاهـرـهـ وـبـاطـنـهـ انـذـنـيـنـهـ يـكـسـبـونـ الـاثـامـ سـيـجـزـونـ بـمـاـ كـانـواـ يـقـتـرـفـونـ وـيـقـولـ اللهـ تـعـالـيـ وـلـاـ تـقـرـبـواـ الـفـوـاحـشـ ماـ ظـاهـرـهـ مـنـهـ وـمـاـ بـطـنـهـ نـعـمـ ايـهاـ المؤـمنـونـ - 00:04:56

انـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ الـعـبـدـ انـ يـكـونـ عـلـىـ حـذـرـ تـامـ وـمـجـانـبـةـ مـسـتـمـرـةـ لـلـذـنـوـبـ وـالـمـعـاصـيـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ مجـاهـدـاـ نـفـسـهـ مـسـتـعـيـنـاـ بـرـبـهـ وـالـلـهـ جـلـ فيـ عـلاـهـ يـقـولـ والـذـينـ جـاهـدـوـ فـيـنـاـ لـنـهـيـنـهـ سـبـلـنـاـ وـانـ اللـهـ لـمـعـ المـحـسـنـينـ - 00:05:35

ايـهاـ المؤـمنـونـ وـيـعـيـنـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـجـانـبـةـ لـلـذـنـوـبـ ظـاهـرـهـ وـبـاطـنـهـ انـ يـذـكـرـ المـرـءـ نـفـسـهـ بـنـعـمـ اللهـ عـلـيـهـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ وـلـيـقـلـ لـنـفـسـهـ يـاـ نفسـ لـاـ يـلـيقـ بـكـ وـقـدـ وـالـلـهـ عـلـيـكـ النـعـمـ - 00:06:17

وـمـنـ عـلـيـكـ بـالـمـنـنـ انـ تـقـابـلـيـ نـعـمـ اللهـ بـالـعـصـيـانـ وـمـبـارـزـتـهـ بـالـاثـامـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ وـيـعـيـنـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـجـانـبـةـ انـ يـذـكـرـ انـ المـنـعـ عـلـيـهـ بـهـذـهـ النـعـمـ مـطـلـعـ عـلـىـ اـعـمـالـهـ كـلـهـ لـاـ تـخـفـ عـلـيـهـ مـنـ اـعـمـالـ العـبـدـ خـافـيـةـ سـوـاءـ منـكـمـ مـنـ اـسـرـ القـولـ - 00:06:51

اوـمـنـ جـهـرـ بـهـ وـمـنـ هوـ مـسـتـخـفـ بـالـلـيلـ وـشـارـبـ بـالـنـهـارـ فـالـكـلـ عـنـ اللـهـ سـوـاءـ بـرـىـ اـعـمـالـ العـبـادـ وـيـطـلـعـ عـلـىـ اـحـوـالـهـمـ. وـيـبـصـرـ حـرـكـاتـهـمـ وـسـكـنـاتـهـمـ فـلـاـ تـوارـيـ مـنـهـ سـمـاءـ سـمـاءـ وـلـاـ اـرـضـ اـرـضـيـ وـلـاـ يـحـجـبـ عـنـهـ جـلـ فيـ عـلاـهـ. ظـاهـرـ بـاطـنـاـ - 00:07:36

فالـظـاهـرـ فـالـبـاطـنـ عـنـدـ جـلـ وـعـلـاـ ظـاهـرـهـ. وـالـسـرـ عـنـدـ عـلـانـيـةـ وـالـغـيـبـ عـنـدـ شـهـادـهـ لـاـ تـخـفـ عـلـيـهـ خـافـيـةـ اـحـاطـهـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـمـاـ وـاحـصـىـ كـلـ شـيـءـ عـدـدـاـ وـيـعـيـنـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـجـانـبـةـ انـ يـذـكـرـ العـبـدـ - 00:08:20

انـ اـعـمـالـهـ كـلـهـ صـغـيرـهـ وـكـبـيرـهـ ظـاهـرـهـ وـبـاطـنـهـ مـحـصـنـ عـلـيـهـ فـيـ كـتـابـ لـاـ يـغـادـرـ صـغـيرـهـ وـلـاـ كـبـيرـهـ الاـ اـحـصـاـهـاـ وـكـلـ شـيـءـ فـعـلـوـهـ فـيـ الزـيـرـ

وكل صغير وكبير مستطر فلا يليق بعد - 00:09:00

يدرك ان الاعمال محصاة وان الديان لا ينام وانه مطلع على العباد ان يبقى سادرا في غيه مستمرا في عصيانه ايها المؤمنون وعلى العبد في هذا المقام ان يكون على حذر من الذنوب كلها - 00:09:38

لا ان يكون محاذرا للذنوب المشاهدة الظاهرة واقعا في الذنوب الباطنة الخفية اذا خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن تذكر ان عليك رقيبا مطلاعا سبحانه وتعالى ايها المؤمنون وليس الذنوب - 00:10:12

منحصرة كما يظن بعض الناس في اعمال تظهر بل كم من الذنوب الباطنة التي يبتلى بها كثير من الناس وربما لا يشعر بوقوعه فيها وقلبه متلوث بها من اثام القلوب المتنوعة - 00:10:47

كالعائد الفاسدة والعزوم الباطلة والنوايا السيئة وافات القلوب وامراضها المتنوعة فعلى العبد ان يكون مجاهدا نفسه على صلاحها وسلامتها من الانام. الظاهرة والباطنة ولبيادر بالتوبة الى ربه ومولاه من كل ذنب وخطيئة - 00:11:18

وقع سرا او علانية. في قديم او حديث. سواء كان دقيقا او جليا الى فليبادر بالتوبة الى الله من ذلك كله. وليكثير من الاستغفار يستغفر ربه ومولاه. من كل ذنوبه الظاهرة والباطنة - 00:12:02

روى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه واوله وآخره. وعلانيته وسره - 00:12:31

وروى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - 00:13:02

وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من ذنوبنا كلها دقها وجنتها اولها وآخرها - 00:13:29

وعلانيتها وسرها انه تبارك وتعالى غفور رحيم الحمد لله حمد الشاكرين واثني عليه ثناء الذاكرين لا احصي ثناء علي هو كما اثنى على نفسه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:14:02

صلى الله وسلم عليه. وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية والغيب والشهادة. مراقبة عبد يعلم ان رب يسمعه ويراه وعلى مراعاكم الله ان تقوى الله جل وعلا هي خير زاد يبلغ الى - 00:14:44

رضوان الله قال الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوى يا اولي الالباب. وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله. على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله. على نور من الله - 00:15:28

خيفتا عذاب الله. ومن يتقد الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا ومن يتقد الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرا - 00:15:58

جعلنا الله اجمعين من عباده المتقين. واولئك المقربين. واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وعليكم بالجماعة - 00:16:27

فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله. على محمد بن عبد الله كما امر الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة - 00:17:00

صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارضى الله عن الخلفاء - 00:17:30

الراشدين الائمة المهديين. ابي بكر وعمرو وعثمان وعلي. وارض الله عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:00

اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا حافظا ومؤيدا. اللهم احفظ جنودنا في حدود

البلاد. وايدهم بتأييدهك يا رب العالمين اللهم امنا وال المسلمين في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا - 00:18:30
فيارب العالمين في اوطاننا. اللهم واصلح لنا شأننا كله. اللهم واصلح لنا شأننا ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم يا ربنا عليك باعداء الدين فان لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعود بك اللهم من شرورهم - 00:19:00

اللهم من ارادنا في امننا او ايمننا او اوطاننا بسوء فاشغله في نفسك واجعل تدبيره تدميره يا حي يا قيوم. يا ذا الجلال والاكرام.
اللهم وفقولي امر لهداك واجعل عمله في رضاك. اللهم ات نفوسنا تقواها. وزكها انت خير من - 00:19:30
زكاها انت ولها ومولاها. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة -

00:20:00

وقنا عذاب النار وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:20:30